

## الدعوة إلى الله واجب الوقت د فريد الأنصاري 7/7

فريد الأنصاري

ارجل من اقصى المدينة يسعى فكان سعيه وان سعيه سوف يرى. السعي دل على حركة معينة ولكنه دخول في اليد السعي بصفة عامة يعني كل ما تكسبه من عمل خير - 00:00:00

او شر ولذلك العزيمة الاولى المطلوب الاول في في الواجب واجب الوقت ان تقدم كل ما تستطيع وفوق طاقتك لا تدام. اذا قدمت كل ما تستطيع فانت باذن الله عز وجل مغير باليد - 00:00:20

ما دمت قد وظفت كل الطاقات التي تستطيعها وتكسبه. فان لم تستطع ان لم تقدر على تغيير المنكر في كل طاقاتك ومؤهلاتك التي هي عنك فعلا من الظروف منعك عن ذلك - 00:00:40

فقد رخص معقول رخص من باب الرخصة. لك الله عز وجل ان تغير بالكلمة وحدها. دون ان تبذل اي جهد اخر كتابة الصحافة او في الكتب او خطابة او موعظة او من كلمة فرق - 00:01:00

صن بين واعي وبين مهن الناس هكذا. هذا يغير باللسان وبين فرد يعظ الناس ولكنه يجري في حركة تدوير الموت يوصل هذا ويأخذ من هذا ويعطي هذا ويأمر هذا ويسمع لامر هذا حركة - 00:01:20

امنة بعضها يشد بعضا هذا يغير باليد. غير لانه دخل ضمن الدينية كلية دخل بها الجيش بذاته. باعتباره هما يحمل هما كلبا. هذا يغير بيده فإن مستطعين نائمين فهو يغير بلسانه اي بخطابه فقط فإن لم يستطع فبقبله قبل ان نصل - 00:01:40

نحب ان نصف او نشرح عبارة فان لم يستطع. هذه عبارة مستعابية مش لغوية بل عبارة فقهية تستعمل في الانتقال من العزيمة الى الرخصة في القرآن وفي السنة كخصال الكفار - 00:02:10

فإن لم يستطع اذن عدم الإستطاعة هو سبب ينقل الفعل من العزيمة الى الرخصة في الوضوء العزيمة ان تستعمل الماء وتتوضا للصلة فإن لم تستطع ستنتم لم تستطع لانك لا تستطيع استعمال الماء رغم انه موجود بمرض عارض او لخوف - 00:02:30

ما بينك وبين الوصول اما او لسبب من اسباب او الأعذار الشرعية المقبولة شرعا فذلك عدم الإستطاعة ولذلك قال الفقهاء يجب تحقيق عدم الاستطاعات ما معنى تحقيق عدم الاستطاعة ينبغي ان تتأكد من انك لا تستطيع فعلا ولا يجوز لك ان تنتقل من العزيمة الى الرخصة - 00:03:00

توهما من تحققوا شحال من واحد يتوهم بأن الما غادي يضرو ومايدير لو والو فلا ينبغي ان ينتقل من العزيمة الى الرخصة بناء على ينبغي ان يحقق عدم الاستطاعة وتحقيق عدم الاستطاعة انما تكون بشهادة خاصة - 00:03:30

طبيب او بالتجربة دايزت عليك واحد المرة واستعملت الما فهاد الحالة او ضرك لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما عن هكذا ربما الا استعملت المرض ربما لا تقبل مثل هذه فإذا فإن لم يستطع فبلسانه - 00:03:50

يجب تحقيق عدم الاستطاعة في تغيير المنكر والامر بالمعروف باليد ينبغي ان تتأكد من انك لا تستطيع فعلا ان تقدم ذاتك وتنخرط في حركة تغيير المنطق تحقيق هذا وتأكد من انك لا تصلي والا اذا بخيت على ربك بطاقة من الطاقات - 00:04:10

وانت قادر على توظيفها في سبيل الله فانك ستسأل عنها يوم القيمة ضمن ما تسأل عنه من كل ما وهبك وعن عمره فيما افناه. وعن ما له الى اخره. وان الله في الحديث الصحيح يسأل العبد يوم القيمة - 00:04:40

يسأله يعني عن كذا وكذا حتى يسأله عن المنكر لما لم تغيره اذ رأيته المنكر الفلاني والسعادة قال عليه الصلاة والسلام فاذا لقن الله العبد حجته زعما الى نهمك الله تعالى بالدليل باش دافع على راسك - 00:05:00

فإذا لقنا الله العبد حجته قال يا ربى رجوت رحمتك وخفت الناس. ولكن تحقيق الخوف هل فعلا ان الناس اليوم يخشون ان يصيّبهم الآباء اذا قالوا او اذا فعلوا اغلب وراء الركاب الراكدين القاعدة عن امر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اغلبهم - 00:05:20 افعلون ذلك كمسا او استثناسا بالفساد ولفوه التطبيع النفسي مع الفساد وليس لخوف ولا لجبن ولا ضعف ولا ولو. وانما تكاسلا وتخاذلا. اما ان حصل الخوف هذا شيء اخر والحمد لله بالنسبة للمغرب المشكّل عندنا فيما ليس للأمور السياسية بالدرجة الأولى بل - 00:05:50

في امهات الرذائل. بل قلنا ان الفساد يقصد به سياسيا ان يكون كما هو ولكن امهات الرضاعين هذه لا يمكن ان يمنعك من التحدث واحد من من المغاربة يجهل ان الخمر حرام فلما يقول لهم فالبرلمان كديرو الخمر وتبينوا الخمر كيداوا يتلونو مكيقدروش يقولو ايه كيقولوا لا هاه - 00:06:20

تبينها لغير المسلمين ونمنع الترخيص لها في الاحياء غير اه في الاحياء يعني التي فيها المسلمين كيخليلوها غير في الاحياء اللي فيها النصارى او احياء يقطنها النصارى فقط كل المغاربة مسلمين وكل من يقتل المغرب المسلمين الا صفر فاصلة - 00:06:50 ما كابناش شيء منطقة اللي نقولو هادي منطقة ساكنين فيها فال المغرب الان ولا ساكنين فيها النصارى الاغلبية الساحقة بالمغاربة ساكنين ولكن المعلومات من الدين بالضرورة ماشي ساهم باش يقولوا لهم اودي ايه - 00:07:10

راه البلد مسلم وهادي معلومات من الدين بالضرورة اي لا يجهلها احد كابن شيء مغربي ما كيعرفش بأن الخمر حرام او ان مغربي ليس هناك مغربي يجهل بأن الزنا حرام لا مثل هذه الأمور لا يمكن من الحديث فيها خوف ولا ذنب ولا جن - 00:07:30

العلم المنكر في الامور التي تتعلق بفتواها في شهر استنباط اه هادي خصها الفقيه اي واحد يجي يقول الأمر بالمنكر اما الأمور التي لا تحتاج الى فتوى معلوم ينضم للضرورة شيء واحد كيشرب الخمر باقي عاد مازال ماخضني فتوى؟ معلوم من - 00:07:50 ديني بالضرورة شيء حاجة اللي يعني المعلومين الدين بالضرورة هو ذلك الشيء الذي لا يمكنك ان تجهله مستحيل تكون ما كتعرفوش كعلمك بوجودك كعلمك يتسمى معلوم من الواقع للضرورة. كذلك الدين منه معلومات منه بالضرورة - 00:08:10 الصلاة ووجوب الصيام صيام وحرمة الزنا وحرمة الخمر والممر اذن يبقى لنا اختتم الحديث بالحديث عن التغيير بالقلب فهي رخص. العزيمة الاولى يد انخراط كل في حرب الدولة. العزيمة والانتقال الى اللسان رخصة. اذا انتقلت الى اللسان اصبح اللسان عزيمة في حرك. والانتقال الى - 00:08:30

الرخصة لأنه فإن لم يستطع بقلبه فبقلبه ليس معناه انك تسكت وتقر المنكر لا كما شرحه بعضهم. بل التغيير بالقلب تغيير حقيقي. ولا يسمى التغيير تغييرًا إلا للشيء من حال إلى حال. غير بدل وحول غير الشيء. نقله من وضع إلى وضع أو من مكان إلى - 00:09:00 فكان أو من حال إلى حال. فإذا أنت تغير بقلبك ماذا؟ تسكت. ليس السكوت تغيير بالقلب. ثم الشرعية ارفضوا هذا. لا يجوز أن يقر النبي عليه الصلاة والسلام انته على السكوت. على المنكر أبدا كان - 00:09:30

ولايتننا هون عن منكر فهل انما مصيبة انهم سكتوا فلا يمكن ان يقرنا النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك اذن التغيير بالقلب يشير فيه النبي عليه الصلاة والسلام الى طبيعة المنكر. ويحذر الناس اذ لم يستطعوا ان يتحركوا كجامعة ان يتحركوا - 00:09:50 اكون كافر لذواتهم معنى ذلك ان المنكر له طبيعة متعددة غير لازمة المنكر لم تغيره غيرك. انت لم تغيره بيديك. لم تخرط ضده في جبهة تدفع المنكر. لم تغيره بساندك فتعلن للناس اللهم ان هذا منكر - 00:10:10 وتعب وتأد تخطب وتكلب. فسكت معنى ذلك ان المنكر بدأ بغيرك. ليس هناك فاصل او ليس هناك بدليل ادق منزلة بين المنزلتين ليس هناك امكان تحقيق هدنة مع المنكر - 00:10:30